ملخص دروس تاريخ الاديان (١)

من الدرس (١) الى الدرس (٢٠)

اعداد صالح العبدالرضا

الدرس (١-٢) : الكليات

ما هو تعريف الدين الملة والشريعة ؟

يتعذر إعطاء تعريف دقيق و جامع للدين.

المّلة لغًة: الطريقة أو الشريعة في الدين .

واصطلاحًا: مجموعة الديانات التوحيدية، ففي علم الكلام الإسلامي يعرف أتباع الديانات التوحيدية بالمّليين ، كما يطلق المرتد المّلي على من أسلم من أهل الكتاب ّ ثم ارتد. و خص علماء الإسلام اصطلاح الملة في اللغة الفارسية تطلق على الشعب، و يبدو أن هذا الاستعمال سرى إليها « الملة » بالإسلام أيضًا . و منذ قرن مضى أصبحت كلمة من اللغة التركية.

الشريعة ؛ وتعني الأحكام و القوانين السماوية، و تطلق أحيانًا على الدين.

ما هو الدين عند علماء الاجتماع ؟

الدين عند علماء الاجتماع عبارة عن مرحلة متكاملة من السحر، التجأ إليه الإنسان من أجل تأمين الحاجات المعيشية، لأن النظرة العلمية تتلخص في أن كل ما ينزل من السماء يمكن تفسيره و توضيحه.

ما هي مراحل الدين ؟

يعتقد أصحاب الديانات أن مراحل الدين تتكامل كتكامل المراحل الدراسية، في حين يرى الباحثون أن الدين بدأ من السحر، وختم بالتوحيد.

ما هي فوائد تاريخ الأديان ؟

الاستجابة لحب البحث عن الحقيقة، و الانتفاع به في سائر العلوم، و تعزيز العلاقات بين المجتمعات، و إضفاء عمق للاعتقادات.

كيف يمكن تصنيف الاديان ؟

١- الأديان البدائية وهو السائد بين الأقوام البدائية . والأديان القديمة كالبائدة في الشرق الأوسط . والأديان الجديدة كالأديان الكبيرة المعاصرة .

٢- الأديان البسيطة كالارواحية والطوطمية والفتشية . والأديان الفلسفية كالهندوسية والبوذية . والأديان الروحيانية الزردشتية والإسلامية واليهودية والمسيحية .

٣- الأديان السامية كاليهودية والمسيحية والإسلامية . والأديان الآرية مثل أديان إيران القديمة والهندية والروم واليونان القديمة . واديان الشرق الاقصى كالطاوية والشنتو .

٤- الأديان الشرقية كالهندوسية والبوذية والشنتو . والأديان الغربية كاليهودية والمسيحية والإسلام .

كيف يكون الدين محلي وغير محلي ؟

مثل الهندوسية والسيخية من الاديان المحلية لسكان الهند والبوذية من الاديان غير المحلية رغم انها تاسست في الهند الى انها زحفت نحو الصين واليابان . وكذلك الزرادشتية فهي من الاديان المحلية لسكان ايران ثم هاجرت الى الهند . والاسلام دين محلي لسكان الحجاز وليس محلي لايران والعراق ومصر والشام وغيرهم .

ما هي ظاهرة الدين في العصر الحاضر ؟

كان يراود ثلة من المفكرين منذ عقود قريبة حلم اضمحلال الاديان، ولكن هذا الحلم لم يتحقق على ارض الواقع قط. فقد ظهر موج من الاقبال المتزايد للشعوب نحو المعنويات وقد تجلى في مختلف شرق العالم وغربه .

الدرس (٣-٤) : الأديان البدائية

متى ظهر الدين ؟

ظهر الدين عند الباحثين في العلوم الانسانية منذ عصر مبكر في النزوع الى عبادة الطبيعة.

ما هي العناصر المشتركة بين الأديان البدائية ؟

الله والآلهة : أصحاب الديانات يؤمنون بإله عظيم ذي علم و قدرة غير متناهيتين و هو فوق تصور البشر.

عبادة السلف : أسفر الخوف من الموت ورجوع الأموات عن ظهور خرافات و قد ساور الخوف من بعض الجماعات قديمًا و تبدلت هذه المعتقدات تدريجيًا إلى عبادة السلف التي تجسدت في الأوثان .

السحر : يعد السحر في الأديان البدائية طقوسًا تقام لأجل الاستمداد من قوى الطبيعة والاستعانة بها.

نحر القرابين : اختلفت القرابين فمن ارابة الماء او الشراب واهداء الزهور والمحاصيل الى ذبح الحيوانات او النساء والاطفال او القائهم في النار . وقد انحصر في الوقت المعاصر في الحيوانات وقد منعت القوانين في البلدان هذه الاعمال . فقد اصبح هذا الفعل في هذه الايام جريمة .

الطوطم : وهو عبارة عن علامة تحفظ القبيلة، وقد تتجّلى في حيوان أو نبات أو جماد.

التبو : عبارة عن محرمات القبيلة مثل مقررات الزواج و الغذاء.

مانا : تطلق على الأشياء التي تكمن فيها قوة خارقة للعادة ينبغي طلب الحاجة منها و التبرك بها .

ما هي الاروحية والفتشية ؟

الأرواحية : مفادها ان لجميع مظاهر الطبيعة روحًا يجب عبادتها و السجود لها.

الفتشية : هي شيء مادي تكمن فيها قوة خارقة للعادة.

الدرس (٥-٦) : الديانات القديمة

كيف كان الدين عند المصريون القدماء ؟

تعتبر مصر من الدول الأثرية المعروفة في العالم حيث ازدهرت فيها الحضارة في نحو الالف الثالث قبل الميلاد و حكمتها حكومات مقتدرة . لقد عبد المصريون الشمس والحيوانات كاللبوة والقطط والتماسيح والوز والموجود الخيالي وهو الانسان براس حيوان والاصنام . ولقد تنوع الدين في مصر القديمة فمن عبادة الآلهة الثلاثة أوزوريس، إيزيس، و حوريس الى عبادة الشمس و فرعون.

كيف كان الدين عند اهل بابل القدماء ؟

كانت بابل لسنوات طوال مركزًا للحضارة و العلم و الثقافة، و شهدت تحولا و تكاملا في الدين من الفتشية الى الاعتقاد بعدد كبير من الآلهة . وقد استحوذت عشتار اله الخصب على اهتمام خاص الى ان بعدو مردوك الاله الاعظم لبابل . وقد حلت آلهة آشور محل مردوك لما سقطت بابل بأيدي أقوام آشور.

كيف كان الدين عند اليونان القدماء ؟

كانت اليونان في الماضي السحيق مركزًا نشطًا للثقافة و الفن و الفكر و كان لقدماء اليونان آلهة ذكور واناث. وكان اعظمها شأن هو زيوس وقد كانت آلهة اليونان تشترك مع اغلب آلهة الاريين ومنهم ابلون دميتر وغيرهم . وقد اضطروا لقصر باعهم في العلم الى خلق أساطير . وقد شهدت اليونان ظهور فلاسفة كبار أمثال: سقراط، أفلاطون، أرسطو.

كيف كان الدين عند الرومان القدماء ؟

إن الامبراطورية الرومانية كانت من أعظم الدول القديمة سطوة وقوة، وقد عبد قدماء الرومان إلهة« ديانا » التي أقاموا لها هيكلا على تلال روما، اضافة الى عدد ضخم من الآلهة و فوقها جميعًا جوبيتر. ويعتبر نوما أي الروح الاعتقاد بان كل شيء من مظاهر الطبيعة له روح وبعض هذه الارواح طيبة وبعضها شريرة .

الدرس (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢) : اديان الهند – الهندوسية

ما هي الديانة البرهمية ؟

ان الديانة البرهمية شكل متكامل للاروا‌حية، ومن هنا لم يُعرف لها مؤسس يمكن الرجوع اليه، وهي تتضمن مجموعة من التقاليد والعادات الاجتماعية و الثقافية مقرونه بتهذيب النفس و ترويضها. وقد تركت بصمات واضحة على حضارة الهند، وعلى حياة سكانها الفردية و الاجتماعية.

ما هي الديانة الهندوسية ؟

الهندوسية شكل مبدل للديانة البرهمية، وجمُعت أدعية ومعتقدات الهندوس في مجموعة اطلق عليها اسم الفيدا والفيدات عبارة عن أربعة كتب دينية، وهي: ريغ فيدا و ياجور فيدا و ساما فيدا وآثارفا فيدا.

ماذا يتضمن كتاب بهغافاد كيتا ؟ وما هو سر نجاحه ؟

يتضمّن كتاب بهغافاد كيتا الحوار الذي دار بين كريشنا و بين الأمير أرجنا وهو أجلّ كتب الهندوس و فاق في شهرته جميع الكتب الدينية و العقلية عندهم و سرّ نجاحه يكمن في أنه بيّن السبيل الأمثل للنجاة والفلاح وهو النقاء والخلاص.

ما هي الثقافة والتربية الفيدائية ؟

بلغت سطوة رجال الدين الهندوس (البراهمة) أوجها في حدود القرن السادس قبل الميلاد، حيث ساد نظام طبقي صارم كان يصنف المجتمع الهندوسي إلى أربع طبقات، وهي البراهمة طبقة الكهنة ورجال الدين . والكشتريا طبقة الملوك والامراء والمقاتلين . وفيشيا وهي طبقة التجار والزراع . والشودرا وهي طبقة اصحاب المهن السافلة والخدم . وكان يمنع شرعاً وعرفاً معاشرة أفراد كل طبقة من الطبقات للطبقات الأخرى. وهنالك طبقة المنبوذين وهؤلاء يحظر عليهم مخالطة باقي الطبقات او التردد على مساكنهم .

ما هو نهر الكنج ؟

هو يغطي مساحات شاسعة في الهند وله مرتبة عالية من القداسة عند الهندوس . والغسل فيه في مدينة بنارس عبادة مهمة .

ما هو الأهيمسا ؟

أي الاحتراز عن اذى الحيوانات وهو اصل مهم لانه اكتسب اهميته من مهاويرا وهذه التعاليم تمنع تناول لحوم الحيوانات.

ماذا يفعل الهندوس بامواتهم ؟

يحرقون أجساد أمواتهم ، وينثرون رمادها في نهر الكنج .

ماذا تعني لفظة « أم » عند الهندوس ؟

تعني آمين، وهي لفظة مقدسة للغاية عند الهندوس ، لأنها الاسم الأعظم الإلهي، وهذه النظرة تشبه الى حدّ بعيد نظرة اليهود الى لفظة يهوه التي هي الاسم الأعظم.

ما هو الأبانيشادات ؟

حاز أبانيشادات على شهرة واسعة، وتُرجم هذا الكتاب لأوّل مرّة إلى اللغة الفارسية عام بهدف بيان وجوه الاشتراك بين العرفان الإسلامي والهندوسي، وأطلق عليه اسم السرّ الأكبر . وحاز الكتاب على شهرة عالمية، حتى أن بعض . موضوعاتها التعليمية جاءت في كتاب الميزان للعلامة الطباطبائ

ما هي أصول الديانة الهندوسية ؟

الاعتقاد بالكتب والطقوس الدينية للبراهمة، عبادة الآلهة، والاعتقاد بالتناسخ و رعاية مقررات الطبقات الاجتماعية في المعيشة والزواج واحترام الموجودات الحية.

ما هي آلهة الفيدا ؟

آمن الهندوس بعدد ضخم من الآلهة السماوية والأرضية، وذكروا لها أسماء وصفات عجيبة و غريبة، وأقاموا لكل منها هياكل عظيمة. وترتبط هذه الآلهة فيما بينها بروابط نسبية وسببية. ويعتبر الاعتقاد بتجلّي الآلهة على هيئة انسان أو حيوان في أدوار مختلفة من المعتقدات التي حازت على اهتمام واسع .

ما هي الآلهة الثلاثية ؟

آمن الآريون الهنود كسائر المشركين باله العالم الحقيقي، وأطلقوا عليه اسم برهما ومعناه القائم بالذات والأزلي والأبدي، ، وأضافوا إلى آلهتم آلهةً أُخرى مثل اله الارض وثعبان الكوبرا والام . والآلهة الثلاثة للهندوس هي برها وشيفا وفنشو . وقد تشعبّت الهندوسية إلى فرق لا حصرلها، و هي تعيش مع بعضها البعض في صلح وصفاء، ويؤكد أتباع هذه الفرق على زوايا خاصة من الدين، وأقبلت كل فرقة على عبادة إله من الآلهة الثلاثة، ويشكّل أتباع شيفا وفشنو نسبة عالية منهم.و قد شهدت الهندوسية اصلاحات منذ الماضي السحيق.

ما هي نظرية التناسخ وتصور كارما ؟

حسب نظرية التناسخ، فإنّ رجوع الإنسان يمكن أن يتزامن مع إحدى الصور الأربع، و هي حلول روح المتوفىَ في الجمادات وهي الرسخ او النباتات وهي الفسخ او الحيوانات وهي المسخ او في الإنسان و هي النسخ.

ما هي فلسفة وحدة الوجود عند الهندوس ؟

يعتقد حكماء وعلماء الهندوس أن هذه الأعداد الهائلة من الآلهة، إنما هي مظاهر لإله واحد عظيم، وأن الموجودات قاطبة تشكل أجزاء هذا الإله العظيم. وهذا العالم خيالاً، ويطلق على هذا الخيال اسم مايا وهو زائل . ويبقى برهما حقيقة ثابتة لا تزول.

ما هي أصول الإيمان الهندوسي ؟

الوهية الروح. ووحدة الموجودات.ووحدة الألوهية.ووحدة المذاهب والأديان.

ما هي فلسفة اليوغا ؟

يعتقد الهندوس أن الوصول إلى الحقيقة أو الاتحاد بالإله القادر يتم عبر طريقة اليوغا، وتعني وضع القيود.

الدرس (١٣-١٤-١٥-١٦) : اديان الهند – الجينية –البوذية – السيخية

ما هي الديانة الجينية ؟

تعتبر الديانة الجينية من فروع الديانة البرهمية و شُيّدت أركانها في القرن السادس قبل الميلاد، ويعتقد الجينيون أنّ مهاويرا هو مؤسس الديانة الجينية. ووصل بعد رياضات شاقّة إلى الحقيقة، وهو في الثلاثين من عمره، والتحق بالنيرفانا . ويبلغ عدد الكتب اللدينية لها (٣٩) كتابا ويبلغ عدد اتباعها المليونين معظمهم في الهند .

ما هي الفلسفة والاخلاق في الديانة الجينية ؟

من أغرب سنن الجينيين هي حرمة ارتداء الملابس وتعتبر الذلة والهوان من الفضائل في الديانة الجينية. وقد انقسم والى فرقتين :

١- ديجامبرا : وتعني أصحاب الزيّ السماوي، أي الذين اتخذوا السماء كساءً لهم .

٢- سفيتامبرا : أي أصحاب الزيّ الأبيض، وهم الذين تأثر بهم غاندي زعيم الهند الذي خلع ثيابه في شبابه، واكتفى بالزيّ الأبيض.

وقد طرحت الديانة الجينية أفكاراً جديدة وأصرّت على تحكيم قواعد أخلاقية صارمة منها تحمل الرياضات الشاقة و أهيمسا وهي التحرز عن إلحاق الأذى بالحيوانات، بل حتى النباتات والجمادات.

ما هي الديانة البوذية ؟

تعتبر الديانة البوذية إحدى فروع الديانة الهندوسية، إلاّ أنها تجاوزت حدود الهند، و زحفت نحو الشرق الأقصى، واستطاعت أن تجذب أتباعاً كثيرين بما تضمّنته من أفكار عرفانية سامية. إنّ ديانة بوذا سادت معظم أرجاء الهند في القرون اللاحقة، ثمّ أخذت بالانتشار في الدول المجاورة،

من هو بوذا ؟

أي الملهم وهو غوتاما ساكياموني مؤسس الديانة البوذية الاصلاحية وفي سن (٢٩) من عمره تسلل ليلاً من القصر والنعمة التي كان فيها، وانخرط في سلك الرهبان . وبعد ست سنوات من الرياضة الشاقّة والصارمة في الغابة، خاب أمله في الوصول إلى الحقيقة فتخلى عنها ثم اخذ بالتامل والتفكر ست سنوات اخرى ثم اخذ في صراع مع الشيطان سبعة اسابيع تحت شجرة اليقضة وفي النهاية رصد الحقيقة وتنورت بصيرته وصار بوذا عصره .

ما هي الافكار التي نادلى بها بوذا ؟

الافكار الاصلاحية التي نادى بها بوذا تناهض تطرف البراهمة وتلغي الاختلاف الطبقي. وتعتمد هذه المبادىء من الاعراض عن الدنيا، وتهذيب النفس، والتأمل، والمراقبة، والحثّ على التخلص من دوامة هذه الحياة الدنيا الشاقة، والالتحاق بالنيرفانا .

ما هي اخلاق البوذية ؟

وجد بوذا بعد التفكير الطويل طريقاً وسطاً يفتح العيون ويحفّز العقول، ويقود إلى الراحة والمعرفة، ذوثمانية مسالك و تسعة قيود.

ما هي الفرق البوذية ؟ وما هو اقدم كتاب مقدس لدى البوذية ؟

انقسمت الديانة البوذية إلى ثلاث فرق المهايانا و الهينايانا و الفيجريانا ويعدّ ثري بيتكا من أقدم الكتب المقدسة عند البوذيين. ويشتمل على قواعد الرهبنة ومنهج الفلاح والصلاح والمفاهيم الفلسفية والنفسية .

ما هي الديانة السيخية ؟

بعد التقاء الإسلام بالهندوسية في الهند قام أحد عرفاء المسلمين الكبار بإضفاء صبغة التوحيد الإسلامي على بعض العقائد الهندوسية، والتف حوله جمع غفير من الموالين والتلاميذ وأسس أحد هؤلاء التلامذة ويدعى نانك ديانة السيخ، ثم أعقبه خلفاؤه التسعة. امتهن السيخ حرفة التجارة، وانتشر في كافة أرجاء العالم مزاولين حرفتهم.

من هو نانك ؟ وما هي تعالميه ؟

هو مؤسس الديانة السيخية . وقد أطلق نانك على الله تعالى اسم الحق، وان السعادة والوصول إلى النيرفانا تكمنان في الاستغراق في ذكر الحق، وآمن بالمايا والتناسخ والكارما.

ما هو اهم كتب السيخ ومن هو مؤلفه ؟

الغورو أرجان ألّف كتاب « غرانت صاحب » الذي يعدّ من أهمّ الكتب المقدسة عند السيخ.

الدرس (١٧– ١٨–١٩) : اديان الصين واليابان – الكونفوشيوسية – الطاوية – الشنتو

من هو كونفوشيوس ؟

كونفوشيوس، حكيم صيني، سياسي أسّس مذهب الكونفوشيوسية الذي راج في بلاد الصين، ثمّ أفل نجمه بعد مدّة وجيزة وحلّت محله الديانة البوذية. كانت حياة كونفوشيوس مليئة بالأحداث ، حيث تقلّب في عدّة مناصب حكومية إلى جانب تربية التلاميذ، ذاع صيت كونفوشيوس وتوافد عليه العلماء طلباً للعلم والكمال وأطلق عليه الناس اسم كونغ الفيلسوف . وتسلّم الوزارة وهو في الخمسين من عمره ثمّ ترقى وصار وزيراً أعظم، مما أثار حسد مناوئيه، الأمر الذي دعاه إلى اعتزال الحياة السياسية ، والتنحّي عن كافّة المناصب الحكومية، والاقتصار على التدريس.

ما هي اثار كونفوشيوس ؟

كتب في اواخر عمره خمسة كتب أصبحت جزءً من التراث الأدبي للصين.

ما هي تعاليم والاخلاق والمناسك لكونفوشيوس ؟

تعاليم كونفوشيوس مؤلفة من الأصول الأخلاقية والسياسية، مشفوعة ببعض التعاليم الدينية. اما فقد طرح أصولاً خمسة للوصول الى المدينة الفاضلة. اما المناسك مذهب الكونفوشيوسية في غاية البساطة وبعيداً عن مسائل ما وراء الطبيعة.

الى من ينسب مذهب الطاوية ؟

ينسب مذهب الطاوية إلى الحكيم لاو تسي (المتوفىّ ٥١٧ ق.م) ، ودون رسالة أطلق عليها تاو تي تشنغ، أي رسالة الطاوية .

ما هي فلسفة الرسالة الطاوية ؟

وملخصها أنّ أيّ فعل وانفعال في هذا العالم يقع تحت تأثير نظام يعرف بتاو أي الطريق والمنهج . الذي لا بداية ولا ناية له وإنما انساق في هذا العالم المادي عقب ظهوره ليجري التناسب بين أجزائه.

من هو شوانغ تزو؟

من اشهر فلاسفة الطاوية في القرن الرابع قبل الميلاد وينسب اليه (٣٣) مقالة ويعتقد ان الاضداد تؤثر في بعضها مما يسبب زوالها . ويعتقد بنسبة الخير والشر .

ما هي الشنتو ؟

الشنتو تعني طريق الآلهة وهي ديانة اليابان الأثرية التي تعتقد بأن آلهة الشمس التي تعرف باسم أماتيراسو حارسة لأرض الأجداد وتجلّى نسلها في الأُسرة الحاكمة.

ما هي الخلفيات الاجتماعية لشنتو ؟

تأثّرت كثيراً بديانة المهايانا البوذية التي زحفت إلى اليابان عام ٥٥٢ م، وبذلت محا ولات من أجل التوفيق بينها وبين البوذية كانت نتيجتها ظهور مذهب ريجوبو وتعني الشنتو المركب.

الدرس (٢٠) : ايران القديمة

ما هي ديانة مغان ؟

هي أقدم ديانة لسكان ايران الأصليين غير الآريين ظهرت قبل زردشت وقبل حكم الماد.

ما هي ديانة زرادشت ؟

نهض زرادشت ودعا الآريين الى دين جديد وزعم أنه مبعوث من قبل آهورامازدا لينقذ العالم من الظلام والشر إلى الخير والنور.

من هو زرادشت ؟ وما هو كتابه ؟

ولد زرادشت سنة ٦٦٠ ق.م وهو من أذربيجان في ايران وقتل سنة ٥٨٣ ق.م في معبد النار في بلخ.

وكتابها المقدس هو أفستا وقد كُتب باللغة الأفستائية. و أصل أفستا كان ضخماً للغاية، حتى قيل إنه نسخ على ١٢٠٠٠ جلد من جلود البقر . ويتألّف أصل أفستا من (٢١) نَسْكاً (كتاب أو قسم)، ولايختلف عنه الأفستا الموجود، حيث يتألّف من (٢١) نسكاً أيضاً.